

حكايات من حارتنا

لوحة اسخير

قصة ورسوم
إياد عيساوي



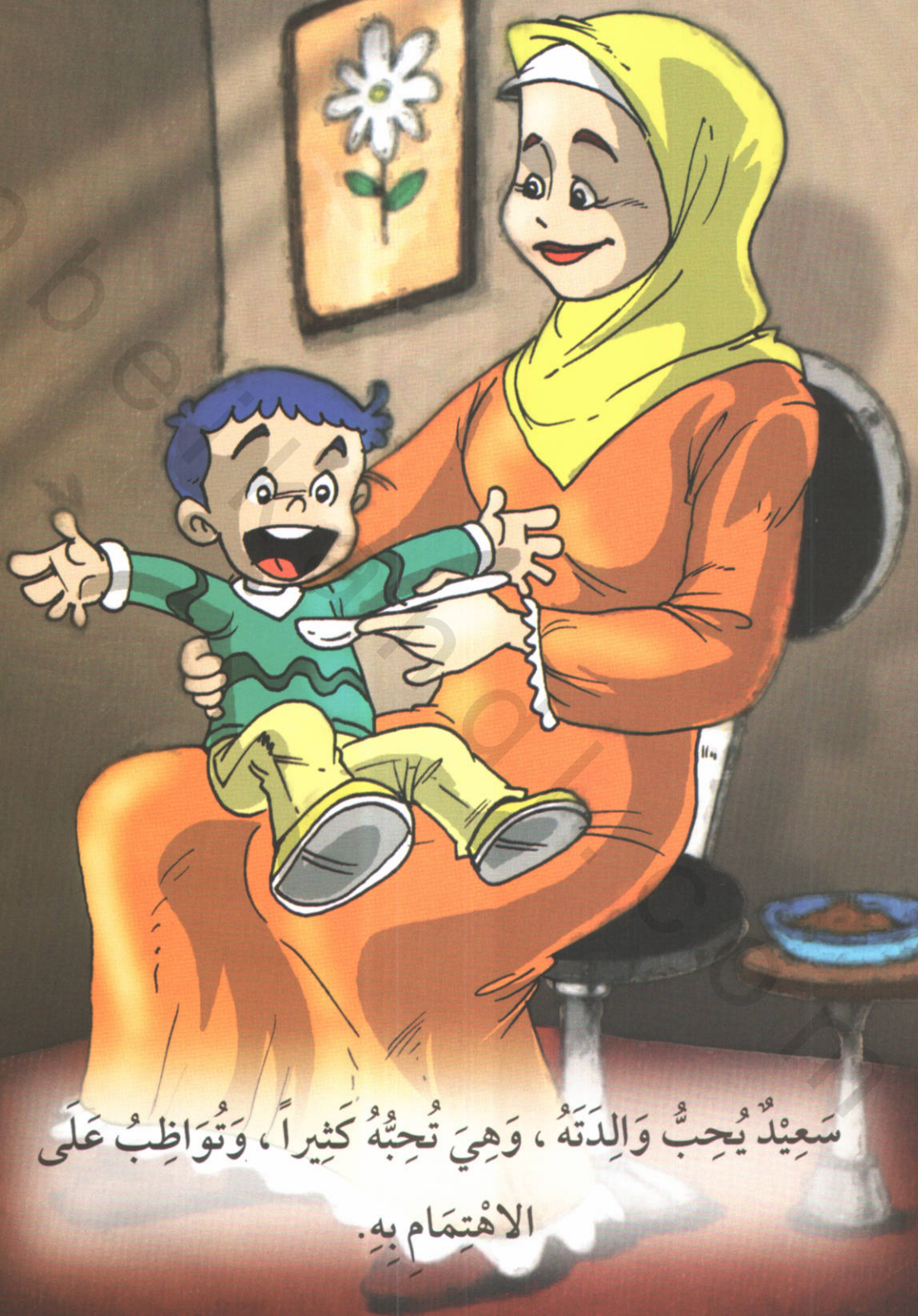
الطبعة الأولى
2010 - 1431

جميع الحقوق محفوظة

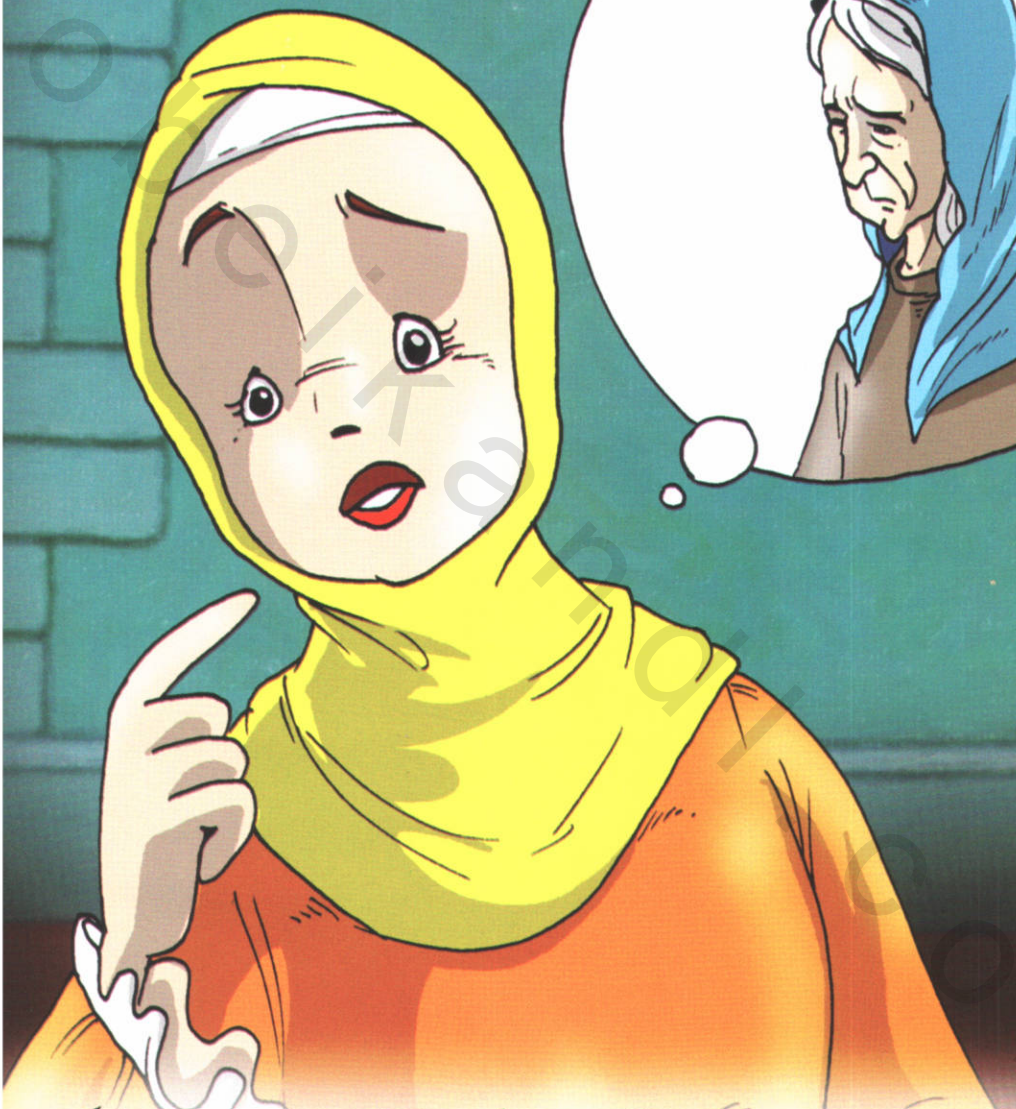
يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق.

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا
ص.ب 31426 - هاتف: 2248433 - فاكس: 2248432
E-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي
للطباعة والنشر والتوزيع
www.almaktabi.com



سَعِيدٌ يُحِبُّ وَالِدَتَهُ ، وَهِيَ تُحِبُّهُ كَثِيرًا ، وَتُؤَاطِبُ عَلَى
الاهْتِمَامِ بِهِ .



بَعْدَ قَلِيلٍ تَذَكَّرْتُ وَالِدَتَهَا الَّتِي تَسْكُنُ بِالْقُرْبِ مِنْهَا، وَتَذَكَّرْتُ
أَنَّهَا نَسِيتُ أَنْ تُقَدِّمَ لَهَا وَجَبَةَ إِفْطَارِهَا وَقَدْ حَانَتِ الظَّهِيرَةُ.



حَمَلَتِ الْأُمُّ بَعْضَ الطَّعَامِ وَتَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْغُرْفَةِ الَّتِي تَسْكُنُهَا
وَالِدَتُهَا وَحِيدَةً .



وَعِنْدَمَا عَادَتِ الْأُمُّ وَجَدَتْ سَعِيدًا جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ
الصَّغِيرِ وَيَقُومُ بِرَسْمِ لَوْحَةٍ .



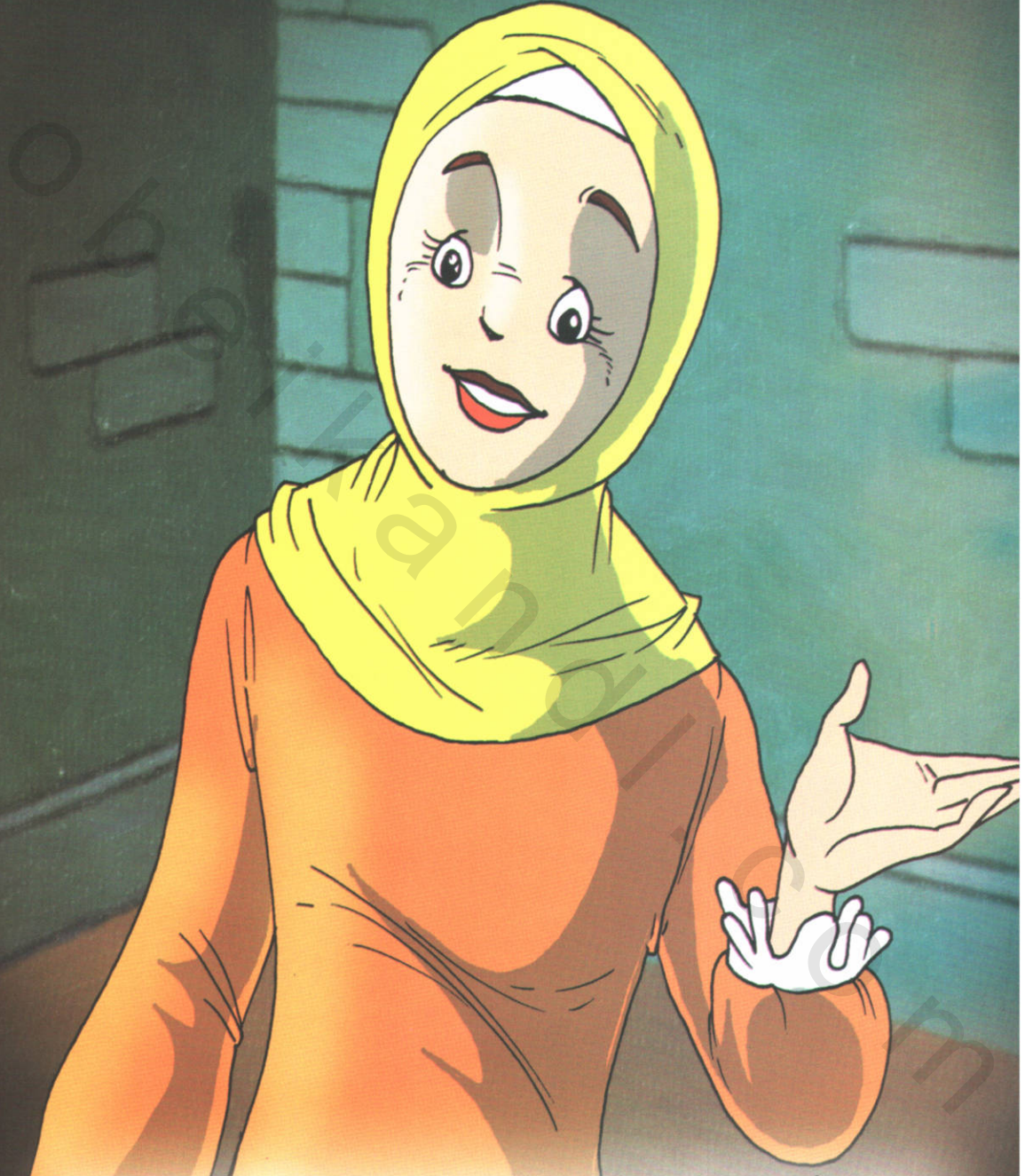
سَأَلَتِ الْأُمُّ سَعِيدًا : مَاذَا تَرَسُّمٌ عَلَى هَذِهِ اللَّوْحَةِ يَا سَعِيدُ ؟ .



غَيْرَ أَنَّ سَعِيدًا كَانَ مِنْهُمْ كَأَجْدًا بِلَوْحَتِهِ الصَّغِيرَةِ ..
وَبَعْدَ قَلِيلٍ انْتَبَهَ سَعِيدٌ لِسُؤَالِ أُمِّهِ .



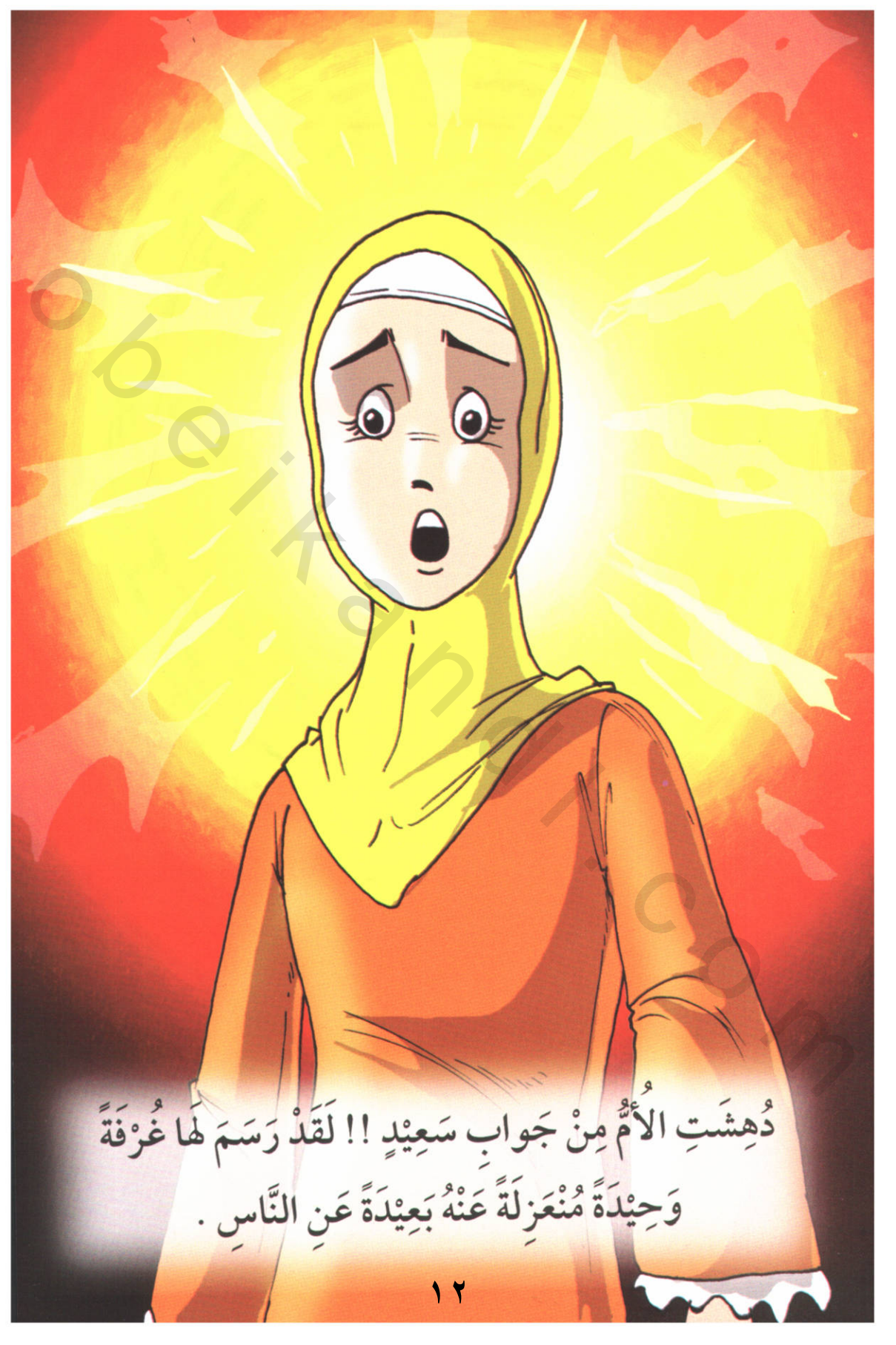
قَالَ سَعِيدٌ لَأُمِّهِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَ لَوْحَتَهُ عَالِيًا لِيُرِيَهَا لَأُمِّهِ :
أَرَسُمُ بَيْتِي الَّذِي سَأَسْكُنُ فِيهِ عِنْدَمَا أَكْبُرُ.



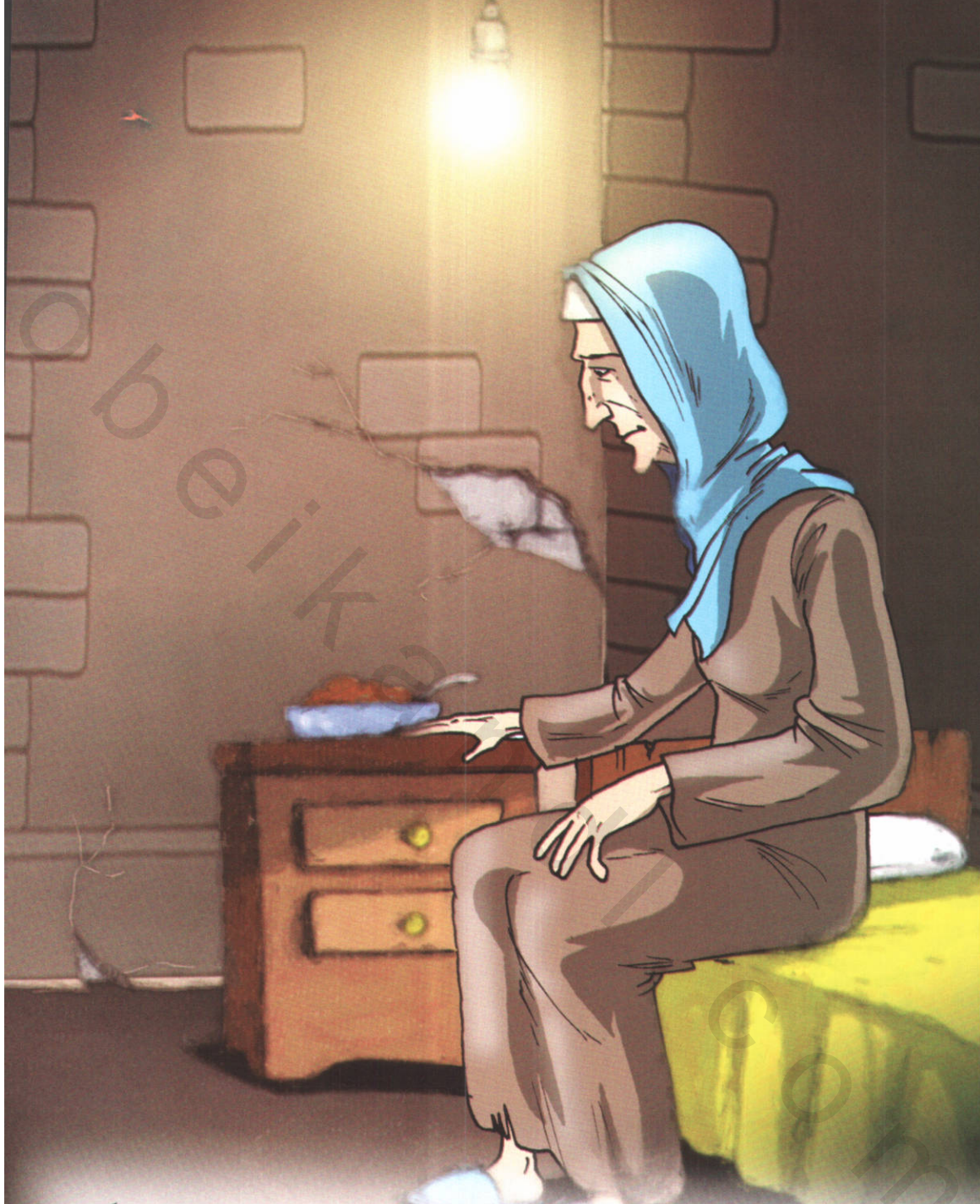
قَالَتِ الْأُمُّ لِسَعِيدٍ : وَأَيْنَ هِيَ غُرْفَتِي فِي بَيْتِكَ يَا سَعِيدُ ؟



أَشَارَ سَعِيدٌ لِأُمِّهِ إِلَى غُرْفَةٍ صَغِيرَةٍ مُنْعَزَلَةٍ تَمَامًا عَنِ الْمَنْزِلِ ،
وَقَالَ لِأُمِّهِ : هَذِهِ غُرْفَتُكَ يَا أُمِّي .



دُهَشَتِ الْأُمُّ مِنْ جَوَابِ سَعِيدٍ !! لَقَدْ رَسَمَ لَهَا غُرْفَةً
وَحِيدَةً مُنْعَزَلَةً عَنْهُ بَعِيدَةً عَنِ النَّاسِ .



تَذَكَّرْتُ أَنَّهَا فَعَلَتْ التَّصَرُّفَ نَفْسُهُ مَعَ وَالِدَتِهَا عِنْدَمَا عَزَلَتْهَا
عَنْ سَكَنِ الْأُسْرَةِ ، وَوَضَعَتْهَا وَحِيدَةً فِي غُرْفَةٍ مُنْعَزِلَةٍ .



أَسْرَعَتْ وَالِدَةُ سَعِيدٍ إِلَى أُمِّهَا بَعْدَمَا اكْتَشَفَتْ فِظَاعَةَ تَصَرُّفِهَا
مَعَ أُمِّهَا الَّتِي رَبَّتَهَا .



أَخَذَتْ بِيَدِ أُمِّهَا وَأَعَادَتْهَا إِلَى الْمَنْزِلِ لِتَسْكُنَ مَعَ الْأُسْرَةِ
الَّتِي هِيَ أَهْمُّ أَفْرَادِهَا .



وَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ بِهِدْمِ الْغُرْفَةِ الْمُنْعَزَلَةِ ، وَعَاشَ الْجَمِيعُ فِي
مَنْزِلٍ وَاحِدٍ بِسَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ .